

التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية

في إقامة الأنشطة الفنية

هند قدوري عاشور محمود



المخلص

يتناول هذا البحث التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية، لذا جرى أعداد استمارة تناولت جميع التحديات التي تواجه معلمي هذه المادة في معرفة التحديات التي يتم مواجهتها في إقامة الأنشطة الفنية.

وقد استهدف هذا البحث التعرف على التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية، ولتحقيق هدف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس تلك التحديات.

وقد جرى تطبيق المقياس على عينة بلغت (100) معلم جرى اختيارهم بالطريقة القصدية من مدارس متعددة تابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/بعقوبة موزعين وفق متغير الصف في محافظة ديالى، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي والاختبار التائي ومعامل الفاكرونباك وتوصلت الباحثتين إلى النتيجة الآتية.

-هناك دلالة احصائية تؤكد على وجود تحديات تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية.

وعلى أساس هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول-التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعتبر الأنشطة الفنية اساسية في حياة المجتمع حيث تلعب دوراً مهماً في التعبير عن الافكار والمشاعر وتعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي وتعد الأنشطة الفنية عنصر حيوي في تطوير قدرات الطلاب وفتح افاق الابداع لديهم وتتيح للطلبة التعبير عن مشاعرهم وافكارهم بشكل فني مما يساهم في فهم اعمق للذات وتعزيز الأنشطة الفنية التعاون والعمل الجماعي مما يساهم في تطوير قيم الاحترام والتفاعل الايجابي وتحفيز التفكير الابداعي مما يساعد الطلبة على تطوير المهارات الحركية الدقيقة والتركيز حيث تتيح فرصة التجريب واستخدام الخيال للإبداع مما يولد اساليب جديدة واشكال فنية مختلفة وتعتبر الأنشطة الفنية وسيلة لتقدير الجمال والمتعة البصرية والسمعية وفي العديد من الثقافات كانت الأنشطة الفنية تستخدم كوسيلة للعلاج النفسي والتعبير عن المشاعر مما يعزز الشفاء الشخصي والمجتمعي ويوفر النشاط الفني فرصة لتحقيق النجاح والتقدير مما يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة حيث كان النشاط الفني جزءاً من العملية التعليمية ويساهم في بناء مجتمع متكامل وتجدر الإشارة إلى إن البحث الحالي على الرغم من أهميته في تحديد التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية فإن الأهمية النهائية تكمن في أكمال النتائج وما يترتب عليها من توصيات ومقترحات لعلها تساهم في علاج بعض جوانب المشكلة او التخفيف

من حديثها بما فيها من إيجابيات وسلبيات لذلك تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي:- ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية؟

ثانيا: أهمية البحث:-

تأتي أهمية البحث الحالي من كونها: -

- 1- سنحاول الإجابة عن تساؤلات الكثير عما يخص إقامة الأنشطة الفنية.
 - 2- تقديم رؤى عن أسباب التحديات التي يواجهها معلمو التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية.
 - 3- يمكن إن تنبه الدراسة الحالية على ضرورة تحديد وإعادة صياغة عملية إقامة الأنشطة الفنية
 - 4- إن مجال تحديد التحديات التي يواجهها معلمو التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية يحتل مكانة ذات أثر فعلي وتطبيقي في حث طلبتهم على تأدية الفن مرتبطا بالعلم والمعرفة.
 - 5- قد تسفر هذه الدراسة عن نتائج تساعد في تطوير إقامة الأنشطة الفنية من خلال اعتماد خطط محددة ودقيقة لمعالجة تعثر أو خلل يخال إقامتها تلك المعارض.
- (مهدي ، 2009،ص45)

ثالثا: هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى:-

التعرف على التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية.

رابعا: حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على:-

- 1- معلمو التربية الفنية في مدارس بعقوبة التابعين للمديرية العامة في تربية ديالى
- 2- للعام الدراسي 2024-2025.
- 3- إقامة الأنشطة الفنية.

خامسا: تحديد المصطلحات:-

1- التحديات

❖ التحديات لغة : جاء في معجم اللغة العربية تعريف (تحدى) : الشيء حذاه فلانا طلب مباراته

في أمره (معجم اللغة العربية , ص166)

❖ عرفها (إبراهيم , 1970 , ص10)

" كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسدية".

عرفها (كود , 1973 , ص23)

" حالة أهتمام وأرتباك حقيقي أو أصطناعي يتطلب حلها تفكيراً تأملياً "

أما التعريف الإجرائي للتحديات فهو " كل ما يواجه المعلم (عينة البحث) من عقبات أو عوائق تتطلب جهدا اضافيا اوحلا لمواجهة العقبات وتتعلق بمجال العمل وتساعد الافراد على تطوير القدرات والمهارات على انجاز عمل معين يتطلب منه المزيد من الجهود العقلية والجسدية والابداعية.

2- الأنشطة الفنية

الانشطة الفنية لغة : تنشيط الفرق الفنية و جعلها تنشط (وهي كلمة اصلها جمع تكسير وجذرها نشط) (المعاني الجامع , 167)
عرفها (روبرستون , 1964 , ص 15)
"أنها تتضمن فكرة العمل تعتمد على ما يمكن للفرد أن يظهره في عمل فني ."

عرفها (الحجاج , 1986 , ص 5)

" أنها نشاط يعود على الابتكار ويتميز بتعدد واختلاف خاماتها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الوجدانية".

أما التعريف الإجرائي لها " فهي مجموعة أعمال فنية يقوم بها (عينة البحث) تحت اشراف المعلم وتهدف الى تعزيز الابداع وتنمية المهارات الحركية والتعبيرية لديهم ومنها التلوين والطباعة والقص واللصق وعمل نماذج وتشكيلها وهو كل فعالية فنية يبذلها المتعلم في سبيل التعلم.

الفصل الثاني-الإطار النظري

المحور الأول: الأنشطة الفنية

أولاً: - نبذة تاريخية عن الأنشطة الفنية

تاريخ الانشطة الفنية يتنوع ويمتد عبر العصور حيث كانت تستخدم الفنون للتعبير عن القيم الروحية والدينية حيث كانت الرسومات على الكهوف جزء من الطقوس الاجتماعية والدينية مع تطور الحضارات ازدهرت الفنون وبدأ تسجيل الفنون التشكيلية الرسم والنحت والعمارة اما اليوم تشمل الانشطة الفنية مجموعة واسعة من الفنون البصرية والادائية. (يوسف , 2011, ص 20)
وتعتبر الانشطة الفنية وسيلة فعالة للأسقاط والعلاج النفسي حيث تتيح للأفراد فرصة التعبير عن انفسهم بطرق غير لفظية مما يساهم في فهم مشاعرهم وتجاربهم الداخلية بشكل اعمق فالأنشطة الفنية تساعد على تحويل المشاعر المكبوتة الى تعبيرات مرئية او سمعية ومن خلال استخدام التدايعات الحرة يمكن للفن ان يساعد في تحقيق الضغط النفسي والتوتر مما يؤدي الى الشعور بالراحة وتعزيز الثقة بالنفس حيث يتعلم الافراد كيفية التعبير عن افكارهم ومشاعرهم بصورة اكثر وضوحاً . (الهنيدي , 2006 , ص 12)

وتساهم الأنشطة الفنية مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية، كما تنمي هذه الأنشطة الفنية المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن، وإكسابه المهارات التقنية التي تعينه على التحكم في استخدام الخامات البيئية وأساليب والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعد أيضا على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية للقيم الاجتماعية والفنية (يوسف، 2011، ص20)

ثانياً:- اسباب تحديات إقامة الأنشطة الفنية

من أسباب تحديات إقامة الأنشطة:-

- 1- العوامل المكانية والزمانية التي تؤثر على سير المنهجية التي يعتمد عليها مسؤولو الأنشطة الفنية.
- 2- العوامل الادارية التي من خلالها يتم تفريغ أوقات محددة لقيام الأنشطة الفنية، بما يتناسب وساعات إقامة النشاط ومكانه في المدرسة أو خارجها.
- 3- العوامل المعرفية التي تؤهل الطالب في المشاركة في تلك الأنشطة ودوافعه الفنية التي من خلالها يتم توجيهه من قبل معلمي التربية الفنية لتطويرها واستمرارها.

ثالثاً:- التطبيقات التربوية وعلاقتها بإقامة الأنشطة الفنية.

- 1- تقديم تدريبات وممارسات مع مستوى المتعلم مما يسهل عليه التقدم بفاعلية من السهل الى الصعب ويعزز فعالية عملية التعلم .
 - 2- تطبيق اساليب يمكن من خلالها خلق بيئة تعليمية محببة وجذابة تجعل الطلاب متفاعلين ومتحمسين
 - 3- تفعيل اساليب تمكن من تحسين فرص التعلم وتلبية الاحتياجات الخاصة لكل طالب .
 - 4- اعداد دراسة تهدف على تعرف على قدرة الطلبة وامكانياتهم. (ملحم، 2000، ص188)
- اما التطبيقات التربوية المتعلقة ب (الطفل , المعلم).

- 1- تطبيق برنامج على الطفل يساعده في تطوير قدراته والاشباع لرغباته ثم بعض المهارات الفنية واليدوية للطفل .
- 2- توجيه المعلم الى تنمية قدرة الطفل على الاشباع للرغبات الملحة والانتظار لبعض الوقت وان تنمية مهمة لطفل هذه المرحلة فهو يساعد الطفل على الانجاز والنجاح الاكاديمي الاجتماعي بدلا من الاختصار على المهارات الاكاديمية فقط والحساب المعلم ادوات تعليمية جديدة مع الطفل . (الصعيدى , 2020 , ص 83)

اما دور المعلم في تنمية النشاط الفني للطفل :

- 1- تقديم مثيرات متعددة للطفل ترتبط ضمناً بالثقافة والبيئة تؤكد الانتماء .
 - 2- استخدام خامات وادوات اكثر تشويقاً للطفل لدفعه على الانجاز .
 - 3- استخدام وسائط تعليمية تحقق دافعية الطفل للعمل مثل استخدام الاقلام والشرائح الملونة وغيرها .
 - 4- اي تتناسب الخامة والاداء مع العمر الزمني والعقلي للطفل .
 - 5- التنوع في الخامات والادوات .
 - 6- تهيئة المناخ التعليمي لدافعية الطفل للعمل بأن يسمح بحرية الحركة والتفاعل .
- (الهندي , 2006 , ص 13)

المحور الثاني: تحديات معلمي مادة التربية الفنية

رابعاً : - الأهمية التي تشكلها الأنشطة الفنية:

للفن أهمية كبرى لا غنى عنها أبداً فهو يتصل بكل خصائص حياتنا اليومية وتعتبر الأنشطة الفنية مهمة على عدة اصعدة فهي تساهم في تطوير الافراد والمجتمعات بطرق متنوعة وتوفر وسيلة فعالة للتعبير عن الافكار والمشاعر مما يساعد الافراد على فهم أنفسهم بشكل افضل وتعزز الأنشطة الفنية المهارات الحركية الدقيقة والقدرة على التركيز وحل المشكلات بالإضافة الى تحسين مهارات التواصل وتشجيع على التفكير الابداعي وتطوير الافكار الجديدة وهو امر اساسي في جميع مجالات الحياة وتجمع الأنشطة الفنية افراد المجتمع مما يعزز العلاقات الاجتماعية والشعور بالانتماء ويعتبر الفن وسيلة لفهم الثقافات المختلفة مما يساعد الافراد على تقدير وتنوع المجتمعات والتراث وتحسين الصحة النفسية يظهر البحث ان المشاركة في الأنشطة الفنية يمكن ان تقلل من مستويات التوتر والقلق وتعزز ايضا قيم التعاون والصبر والانضباط مما يساهم في بناء شخصية قوية يكون له تأثيرات ايجابية واسعة على الافراد والمجتمعات بشكل عام، وتشير المصادر التي تناولت حضارة وادي الرافدين عبر التاريخ ان العراق يعتبر حافلاً بالأعمال اليدوية فكل منطقة كان لها ما يميزها من اعمال يدوية , وبشكل عام كانت الاعمال اليدوية بدائية الغاية منها سد حاجات الانسان اليومية المتمثلة بأدوات الطبخ والصيد او حاجات المنزل والنوم وغيرها؛ وكون المناطق التي ظهرت بها الاعمال اليدوية بعيدة عن المدينة وكانت تتوفر فيها بعض اسباب الحضارة لذا اغلب الاعمال كانت بدائية فمثلاً جنوب العراق تميز بصناعة الحصائر , لكونها مادة رئيسية في المفروشات الارضية وبناء الاكواخ في منطقة الاهوار حتى ادت الحاجة الى قيام الصانع بتطوير اعماله. (السامرائي , 1970 , ص 5-6)

وتتخذ الأنشطة الفنية أهميتها من الأهداف التي تهدف إليها مثل التنمية العاطفية أو الوجدانية عند إحساس المتعلم لدى ممارسته للعمل الفني الذي يساعده على تنمية وعيه الحسي أو الوجداني فمشاهدة الصورة أو المنظر مثلاً في تخيره للألوان، أو في تنظيمه للأشكال فلا يعتمد على منطقته الذهني بقدر ما يعتمد على منطقته الوجداني، بمعنى أن اللون الأصفر الذي يستخدمه في لوحاته مثلاً، لا يتفق مع الأرجواني أو الأبيض، لأنه لون قد نال هوى في نفس الفنان وأخذ جانباً من جوانب حسه ووجدانه، فالوجدان هو المظهر الغالب على تفكير الفنان ورائده أثناء عمله (الحجاج وآخرون ، 1986 ، ص12)

وممارسة الأعمال الفنية تعزز من تنمية الحواس والمهارات لدى المتعلمين بعدة طرق من خلال الانخراط في الأنشطة الفنية مثل الرسم ، النحت ، والموسيقى يتمكن المتعلمون من تنمية الحس الإبداعي وتساهم في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري والتعبير عن الأفكار بشكل جديد وتحفيز الحواس المختلفة مثل النظر (الألوان ، الأشكال) والسمع (الموسيقى ، الأصوات) واللمس (الخام مواد) وتعزز المشاركة في الأنشطة الفنية التركيز والانتباه مما يتطلب تركيز عميق لتعزيز مهارات الانتباه. (البسيوني ، 1965 ، ص148)

خامساً:- العلاج من خلال الأنشطة الفنية.

إن الأنشطة الفنية تعتبر من المجالات الحديثة حيث يبدو الفن عنصر مميز في العلاج النفسي ويكون عمل معلم النشاط كالطبيب من حيث أنه يشخص حالة الطفل الانفعالية ومن ثم يبدأ في العلاج على حسب حالة الطفل والأنشطة الفنية وسيلة إسقاطيه وتنفسيه ومن خلال التعبيرات الفنية يسقط الطفل كثير من مخاوفه ورغباته المكبوتة لتحقيق له الراحة النفسية والالتزان الانفعالي لأنه يكون قد تخلص من بعض المكبوتات التي قد تسبب له القلق . (الهنيدي ، 2006 ، ص13) .

ويرجع الفضل في ذلك لدراسات العالم النفسي فرويد الذي كشف عن ماهية الفن وقدرة الأنشطة الفنية على التنفيس عن بعض الصراعات والمشاكل النفسية فهي ذات صلة مباشرة بالدوافع الشعورية واللاشعورية فالتخيلات الشعورية بمثابة توفيق ناجح بين مبدأ الواقع ومبدأ اللذة مما يمكنها من الكشف عن الشخصية النفسية للأفراد دون الحاجة إلى اللجوء لعمليات الضبط والحذف لكل ما يراه غير ملائم للتعبير الفني وقد رأى فرويد أن وسيلة تحقيق الرغبات في الخيال هي الفن، لكن الذي أحببت تلك الرغبات هو الواقع إما بالعوائق الطبيعية، وإما بالمشبطات الأخلاقية فالفن إذن في رأي نوع من الحفاظ على الحياة، والفنان إنسان يبتعد عن الواقع، ويبتكر واقع آخر له في نفس نمط النشاط الفني الذي يمارسه ليشعر باستقرار نفسي كبير في داخله يتجه من خلاله إلى العديد

من الأفكار والتطلعات التي يحاول من خلالها صناعة فن وإبداع وتميز. (صادق ، 1992 ، ص145-146)

سادساً: - ميادين إقامة الأنشطة الفنية

النشاط الفني يمثل جانباً هاماً في حياة الإنسان حيث يساهم في تطوير العديد من جوانب النفس البشرية من خلال الفنون، يمكن للفرد التعبير عن مشاعره وأفكاره مما يعزز من قيمته الذاتية تشمل هذه الفنون مجالات متعددة مثل الموسيقى والرسم والكتابة والتمثيل وكل منها يوفر مكاناً للتفاعل والابتكار النشاط الفني يمنح الإنسان القدرة على التواصل مع الآخرين وفهم الذات بشكل أعمق ويعزز من الإبداع والخيال ويعتبر النشاط الفني وسيلة للتخفيف من الضغوط النفسية ويساعده في بناء مجتمعات مبدعة حيث يتيح للأفراد فرصة التعاون والتعبير عن الهويات المختلفة ، إذ تأخذ الأنشطة الفنية في نهجها مساراً مهماً للأطفال خصوصاً الفئة التي يظهر عنها بعض السلوكيات غير السوية كالعدوان حيث يتناول الجانب التطبيقي العملي شاملاً بذلك مجالات الأنشطة الفنية من رسم و تلوين وفن التصميم وما ينطوي تحتها من وحدات دراسية بهدف تنمية الجوانب الابتكارية والإبداعية وتنمية المهارات وتأسيس جوانب الانتماء وتهذيب السلوك الإنساني، وتصحيح السلوك من خلال التعايش مع الخامات البيئية واستخدام الأدوات، لتحويل الطاقات البشرية فنياً إلى واقع ملموس له قيمته الحقيقية فنياً وجمالياً، ومن خلال هذه الميادين نرى أن الأنشطة الفنية تساهم في عملية توجيه وإعداد الأطفال إعداداً تربوياً واجتماعياً وهي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية. (جودي ، 1981 ، ص20-21)

وإن الهدف الأسمى من العملية التربوية هو توجيه المتعلمين نحو التنمية الشاملة التي تشمل الجوانب التربوية والعلمية والفنية يتطلب ذلك تنمية الحس الجمالي لدى المتعلمين مما يساهم في تعزيز قدرتهم على الملاحظة والتأمل من خلال التربية الفنية يمكن تشجيع التعبير الفني الدقيق مما يساعد على تطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي، وإثراء ملكة الخيال عندهم مما يساعدهم على اكتساب الكثير من الخبرات العلمية والخلقية والاجتماعية والفنية، كما ينمي في نفوسهم روح المثالية والحس الجمالي، ويتشكل ذلك من خلال الخبرة الجمالية التي يمكن أن تعرف بأنها الاستجابة الانفعالية لجسم معين، أو لموقف خارجي، والمستمتع بالفن يدرك الأشياء من الوجهة الجمالية، إذا استخدم رؤية الآخرين التي تتضمنها تقاليدهم الفنية ، وكل تقليد منها يمثل طريقة نظامية في تصوير العالم ورؤيته بشكل فني. (ديب ، 1974 ، ص391-392)

الدراسات السابقة :- عرض الدراسات السابقة

1- دراسة العامري (2009)

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم صعوبات تعلم الهندسة التحليلية الفراغية لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي واسبابها شمال غزة .
واختير (الاختبار التشخيصي والمقابلة الشخصية)كأدوات للبحث واستخدم الباحث (اسلوب التكرار والنسبة المئوية)كوسائل احصائية .
توصل الباحث من دراسته الى وجود اسباب تؤدي الى صعوبات تعلم الهندسة التحليلية الفراغية تعزى الى (المادة الدراسية ,الكتاب المدرسي ,اسباب ناجمة عن مدرس المادة)

2- احمد وفليح,ايمان كاظم واسراء عامر (2010)

(التحديات التي تواجه طلبة الاختصاصات الادبية في مادة الاحصاء في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية هدفت الى التعرف على اهم التحديات التي تواجه طلبة الاقسام الادبية في تلك الكلية ,وهل هناك فرق ذات دلالة احصائية في التحديات التي تواجه الطلبة وفقا لمتغير الجنس .

أختيرت عينة حجمها (120) بالطريقة العشوائية من اصل مجتمع مكون من (377) طالبا.
أعتمدت الباحثتان الاستبانة كأداة لبحثهما وتألفت الاستبانة من (26) صعوبة يواجهها طلبة الاختصاصات الادبية , واعتمدت الباحثتان (الوسط المرجح ,الوزن المنوي,معامل الفاكرونباك,الاختبار التائي) كوسائل أحصائية .

مناقشة الدراسات السابقة :-

1- ان جميع الدراسات السابقة أتبعَت المنهج الوصفي حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة احمد وفليح في استخدام اداة البحث واختلفت مع دراسة العامري في استخدام اداة البحث .
2- هدفت الدراسات السابقة الى التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة وهذا ما أتفق مع الدراسة الحالية .

3- أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة فقد أجريت دراسة أحمد وفليح على طلبة الكلية ودراسة العامري على الصف الحادي عشر العلمي وهذا ما أتفق مع الدراسة الحالية .

4- تباينت الدراسات السابقة في استخدامهما الوسائل الاحصائية حسب أهداف تلك الدراسات فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة احمد وفليح في استخدامهما الوسائل الاحصائية واختلفت مع

العامري

1-3 - منهجية البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي/الدراسات المسحية الذي يهتم دراسته بمعالجة الجوانب للمادة والتنظيمية والقانونية والادارية الخاصة بالتعليم فضلاً عن معالجة احوال المعلمين والعاملين وخصائصهم والمناهج والطرق التدريسية وغالباً ما يستخدم في هذا النوع من البحوث الادوات العلمية كالاستبانة والمقابلة والملاحظة.

(داود وعبد الرحمن , 1990 , ص 169-170)

2-3- مجتمع البحث وعينته .

تألف مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية في عدد من مدارس محافظة محافظة ديالى / بعقوبة وقد تم اختيار عينة قصدية والبالغ عددها (100) معلم والمعلمة من اصل (400) طالبة ونسبة 25% من المجتمع الاصلي وكما موضح بالجدول ادناه.

جدول رقم (1) يبين عينة البحث

الجنس	عدد افراد العينة	الصف
إناث-ذكور	100	المدارس الابتدائية

3-3- اداة البحث

تعد الاستبانة من بين أكثر ادوات جمع البيانات استخداماً لتعريض المستجيبين الى مثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع البيانات. (عباس واخرون , 2006 , ص 238)

لذا اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق هدف بحثهما والمتمثل بالتعرف على صعوبات إقامة الانشطة الفنية لدى معلمي التربية الفنية وتم أعداد إجراءات بناء أداة البحث كالاتي

(1-3) قامت الباحثة بتوجيه استبانة مفتوحة الى المعلمين والمعلمات لتحديد التحديات التي يتم مواجهتها في إقامة الانشطة الفنية.

(2-3) قامت الباحثة ببناء استبانة لمجموعة من التحديات التي يواجهها الطلبة مكونة من

(20) عشرون فقرة بالاعتماد على الاستبانة المفتوحة وتم تقسيمها الى مجالات منها ما

يتعلق بالمعلم

الفصل الثالث- إجراءات البحث

ومنها ما يتعلق بالاطار العام الذي يشتمل على بيئة الصف والمدرسة والفرص المتاحة من قبل التربية والدوائر الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتشارك في إقامة الأنشطة وذلك بعد اجراء مقابلة انطباعية مع المعلمين والمعلمات حول اهم التحديات يواجهونها في إقامة الانشطة الفنية وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمصادر والادبيات التي تؤكد على مضامين التحديات في إقامة الأنشطة الفنية.

(3-3) اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت في بناء اداة البحث حيث وضعت ثلاث عبارات متدرجة للإجابة امام كل فقرة (صعوبة رئيسية ,صعوبة ثانوية ,ليست صعوبة) وعلى المجيب ان يختار البديل المناسب واعطيت الاوزان الاتية لكل عبارة (صعوبة رئيسية 3، صعوبة متوسطة 2، ليست صعوبة 1).

3-4- صدق الاداة :

1- تختلف مؤشرات الصدق وذلك باختلاف الاداة المستخدمة وافضل صدق لهذه الاداة هو الصدق الظاهري، لذا قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الاولى والمكونة من (25) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاشغال اليدوية وطرائق التدريس (*) للاطلاع على آراءهم ومقترحاتهم، حيث حصلت الاستبانة على نسبة اتفاق 80% من اراء الخبراء واستقرت على (20) فقرة وبذلك عد الاختبار صادقا . ملحق رقم(1)

2-قامت الباحثة باستخراج الصدق البناء .

أستخرج قوة التمييز بين المجموعتين للفقرات والتي يقصد بها " بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعارف والطلاب الاقل قدرة في مجال معين من المعارف " (ملحم ,2000,236ص) بأستخدام قانون T-TEST لعينتين مستقلتين كما هو موضح بجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

بين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتها المحسوبة والجدولية
لمجموعة البحث

الدالة	T الجدولية	T المحسوبة	القيمة الدنيا		القيمة العليا		ت
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
جميعها دالة		2.21	0.64	2.13	0.51	2.6	1
		3.06	0.51	1.6	0	2	2
		2.66	0.64	1.53	0.98	2.33	3
		5.91	0.74	1.87	0	3	4
		5.25	0.64	2.13	0	3	5
		3.49	0.72	1.67	0.52	2.47	6
		3.49	0.72	1.67	0.52	2.47	7
		2.17	0.65	2	0.52	2.47	8
		2.24	0.79	1.73	0.46	2.27	9
		2.48	0.65	2	0.52	2.53	10
		2.21	0.64	2.13	0.51	2.6	11
		2.91	0.35	1.13	0.72	1.67	12
		2.53	0.82	1.67	0.92	2.47	13
		2.23	0.88	1.73	0.92	2.47	14
		2.16	0.59	1.27	0.77	1.8	15
		2.48	0.35	2.13	0.52	2.53	16
		2.99	0.79	1.73	0.52	2.47	17
		2.826	0.64	1.87	0.52	2.47	18
		3.73	0.74	1.6	0.52	2.47	19
		3.43	0.35	2.13	0.49	2.67	20

درجة الحرية = 52

قيمة t الجدولية = 2

ب- استخراج الصدق البناء (الاتساق الداخلي) كما موضح بالجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

يبين صدق البناء (الاتساق الداخلي)

علاقة الفقرة بالمقياس

ت	معامل الارتباط المحسوبة	الدالة
1	0,498	جميعها دالة
2	0,366	
3	0,386	
4	0,661	
5	0,479	
6	0,489	
7	0,427	
8	0,488	
9	0,385	
10	0,521	
11	0,552	
12	0,379	
13	0,473	
14	0,436	
15	0,488	
16	0,394	
17	0,491	
18	0,493	
19	0,408	
20	0,398	

درجة الحرجة = 98

قيمة T الجدولية = 0,195

3-5- ثبات الاداة

ويقصد به "ان يعطي النتائج نفسها اذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (جابر, 1967, ص 276) وتم استخراج قيمة الثبات من خلال معادلة الفاكرو نباخ (0,73)

3-6- تطبيق الاداة

بعد التأكد من سلامة الاداة طبقت الباحثتان الاستبانة بصيغتها النهائية على عينة البحث الاساسية المشمولة في الدراسة وعددهم (100) معلم ومعلمة فرغت البيانات في جداول خاصة لغرض معالجتها إحصائياً.

3-7- الوسائل الاحصائية

1- الوسط المرجح =
عدد استجابات صعوبة رئيسية × 3 + عدد استجابات صعوبة ثانوية × 2 + عدد استجابات ليست صعوبة × 1
التكرار الكلي للأفراد

2- الوزن المنوي =
الوسط المرجح

الدرجة القصوى
100 ×

الدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي (3)
3- الاختبار التائي

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2(n_1-1) + s_2^2(n_2-1)}{n_1+n_2-2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

4- معامل الفا كرونباك لاستخراج الثبات .

(*) اسماء الخبراء

- 1- هبة مظهر عبد / تخصص طرائق تدريس التربية الفنية / استاذ مساعد / جامعة ديالى
- 2- طارق ابراهيم خليل / تخصص طرائق تدريس التربية الفنية / استاذ مساعد / جامعة ديالى
- 3- احمد عدنان علي / تخصص طرائق تدريس التربية الفنية / استاذ مساعد / جامعة ديالى
- 4- ناظم كاظم جواد / تخصص اختبارات ومقاييس / استاذ دكتور / جامعة ديالى
- 5- سعد علي زاير / علم النفس التربوي / استاذ دكتور

$$(a) = \frac{n}{1-n} \left(\frac{E^2}{E^2} - 1 \right)$$

(الكناني, 2009, ص199)

للتحقق من هدف البحث الذي يتناول التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد العينة بعد الانتهاء من تطبيق العينة.، وثبتت التحديات حسب حدوثها لكل مجال من المجالات الثلاثة باستخدام الوسط المرجح والوزن المنوي كما موضح في جدول (4).

جدول رقم (4)

يبين الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	العبارة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	قلة الاهتمام بالأنشطة الفنية من قبل مديريات التربية	2.8	93.33
2	تعاني الأنشطة الفنية من نقص في الدعم المادي المقدم من وزارة التربية لإقامة الأنشطة الفنية	2.63	87.67
3	عدم وجود مشغل مخصص بإقامة الأنشطة الفنية في المدارس	2.53	84.33
4	تجاهل وزارة التربية للمواهب الفنية يستدعي هذا التجاهل اتخاذ تدابير فعالة لدعم وتنمية هذه القدرات	2.5	83.33
5	تؤثر زخم الدروس العلمية بشكل مباشر على اهتمام الطلبة بإقامة الأنشطة الفنية	2.43	81
6	قلة اهتمام معلمي التربية الفنية بمادتهم	2.43	81
7	عدم اهتمام إدارات المدارس بإقامة الأنشطة الفنية	2.33	77.66
8	عدم استخدام الطريقة الصحيحة في توصيل إقامة الأنشطة الفنية الى الطلبة	2.33	77.66
9	نقص المواد الأولية والخامات الضرورية يعيق الأنشطة الفنية في المدارس	2.3	76.66
10	نقص الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة الفنية	2.17	72.33
11	ملل معلمي مادة التربية الفنية وعدم رغبتهم بالقيام بالأنشطة الفنية	2.13	71
12	عدم اقامة دورات تأهيلية لمعلمي التربية الفنية عن كيفية العمل بالأنشطة الفنية	2.13	71
13	عدم وجود مناهج يقضي بتفضيل الأنشطة الفنية على غيرها في المدارس	2.07	69
14	تقديم اعمال جاهزة للطلاب ليست من اعدادهم	2.03	67.67
15	عدم منح الجوائز والشهادات التقديرية لمعلمي التربية الفنية	2.03	67.67
16	يواجه التعليم نقص في معلمي التربية الفنية الذين يكونون ملتزمين بالقيام بالأنشطة الفنية	2	66.67
17	اعطاء الطلبة درجات كاملة من غير القيام بالأنشطة الفنية	2	66.67

18	كثرة المواضيع المكررة والمطروقة في الكثير من الأنشطة الفنية	1.93	64.33
19	عدم تقييد الطلبة بالالتزام بألويات القيام بالأنشطة الفنية	1.87	62.33
20	استغلال درس التربية الفنية من قبل مدرسي المواد الأخرى	1.87	62.33

• مناقشة النتائج :-

بعد ترتيب نتائج التحديات التي يواجهها الطلبة حسب حدثها ترتيباً تنازلياً كما يوضحها جدول (1) لابد لنا تفسير تلك النتائج وكما يلي :-

1. قلة الاهتمام بالأنشطة الفنية من قبل مديريات التربية.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,8) ووزن مؤوي (93,33) وهي تمثل أعلى صعوبة. ويرجع السبب في ذلك لقلة الاهتمام وزارة التربية ومديريات التربية بالأنشطة الفنية.

2. تعاني الأنشطة الفنية من نقص في الدعم المادي المقدم من وزارة التربية لأقامة

الأنشطة الفنية

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,63) ووزن مؤوي (87,67). ويرجع السبب في ذلك لاعتبارها مادة ثانوية.

3. عدم توفر مشغل خاص بإقامة الأنشطة الفنية في المدارس.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,53) ووزن مؤوي (84,33). ويرجع السبب في ذلك ازدياد أعداد الطلبة واستغلال كافة الغرف كصفوف للدروس.

4. تجاهل وزارة التربية للمواهب الفنية يستدعي هذا التجاهل اتخاذ تدابير فعالة لدعم

وتنمية هذه القدرات.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,5) ووزن مؤوي (83,33).

ويرجع السبب في ذلك عدم اهتمام الوزارة بمادة التربية الفنية لاعتبارها مادة غير مهمة.

5. تؤثر زخم الدروس العلمية بشكل مباشر على اهتمام الطلبة بإقامة الأنشطة الفنية.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,43) ووزن مؤوي (81).

ويرجع السبب في ذلك عدم اهتمام مدراء المدارس في تلك المادة وضيق الوقت أيضاً مما يقلل من حصص هذه المادة.

6. قلة اهتمام معلمي التربية الفنية بمادتهم

حصلت هذه المادة على وسط مرجح (2,43) ووزن مؤوي (81).

ويرجع السبب في ذلك لقلة كفاءة بعض معلمي المادة وعدم إقامة دورات تدريبية لرفع مستوى المعلمين.

7. عدم اهتمام إدارات المدارس بإقامة الأنشطة الفنية

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,33) ووزن مؤوي (77,66).

- ويرجع السبب في ذلك يعدونها أنشطة بعيدة عن التعليم واستحصال الدرجات
8. عدم استخدام الطريقة الصحيحة في توصيل إقامة الأنشطة الفنية الى الطلبة
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,33) ووزن مؤوي (77,66).
ويرجع السبب في ذلك الى استخدام بعض المعلمين طرق معرفية وليست مهارية ما يقلل تعلم الطلبة للموضوع مهاريا.
9. نقص المواد الاولية والخامات الضرورية يعيق الأنشطة الفنية في المدارس .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,3) ووزن مؤوي (76,66).
ويرجع السبب في ذلك لارتفاع اسعار المواد الاولية في السوق مما يتعذر على الطلبة شرائها.
- 10- نقص الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة الفنية.
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,17) ووزن مؤوي (72,33).
ويرجع السبب في ذلك قلة أنشاء المفاهيم الفنية لدى الطلبة.
- 11- ملل معلمي مادة التربية الفنية وعدم رغبتهم بالقيام بالأنشطة الفنية
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,13) ووزن مؤوي (71).
ويرجع السبب في ذلك على ضعف التعليم مع عدم جعل الدرس ممتعا من المعلم.
- 12- عدم اقامة دورات تأهيلية لمعلمي التربية الفنية عن كيفية العمل بالأنشطة الفنية
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,13) ووزن مؤوي (71).
ويرجع السبب في ذلك على الاهمال الذي يصيب مديريات التربية في النواحي الفنية.
- 13- عدم وجود منهاج يقضي بتفضيل الأنشطة الفنية على غيرها في المدارس
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,07) ووزن مؤوي (69).
ويرجع السبب في ذلك لاعتبارها مادة ترفيهية أكثر من ماهي تعليمية.
- 14- تقديم اعمال جاهزة للطلاب ليست من اعدادهم.
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,03) ووزن مؤوي (67,67).
ويرجع السبب في ذلك لسهولة النشاط الفني الجاهز ولجماليته وقلة كلفته.
- 15- عدم منح الجوائز والشهادات التقديرية لمعلمي التربية الفنية
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2,03) ووزن مؤوي (67,67).
ويرجع السبب في ذلك على نقص الاموال المجهزة للأنشطة الفنية وقلة الدعم المعنوي من قبل المديريات.
- 16- يواجهه التعليم نقص التربية الفنية الذين يكونون ملتزمين بالقيام بالأنشطة الفنية.
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2) ووزن مؤوي (66,67).

ويرجع السبب في ذلك للنقص الحاد في مدرسي التربية الفنية وذلك بسبب عدم تخصيص اموال لتعيين المدرسين.

17- اعطاء الطلبة درجات كاملة من غير القيام بالأنشطة الفنية

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (2) ووزن مؤوي (66,67). ويرجع السبب في ذلك لإهمال المادة من قبل المدرس وجعلها مادة ثانوية.

18- كثرة المواضيع المكررة والمطروقة في الكثير من الانشطة الفنية

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,93) ووزن مؤوي (64,33). ويرجع السبب في ذلك على سهولة الأنشطة الفنية المكررة وعدم معرفة المعلم بوجود مواضيع جديدة.

19- عدم تقيد الطلبة بالالتزام بأولويات القيام بالأنشطة الفنية

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,87) ووزن مؤوي (62,33). ويرجع السبب في ذلك لإهمال مدرس التربية الفنية درسه والمادة التي يدرسها.

20- استغلال درس التربية الفنية من قبل مدرسي المواد الأخرى

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1,87) ووزن مؤوي (62,33). ويرجع السبب في ذلك عدم وجود مدرس تربية فنية في المدارس هذا ما يجعل مدرسي المواد الاخرى من استغلال الدرس.

• التوصيات والمقترحات

• التوصيات:-

1- تحفيز الطلاب على مواجهة تحديات القيام بالأنشطة الفنية من خلال العمل عليها في درس مادة التربية الفنية.

2- توفير المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الأنشطة الفنية.

3- اقامة دورات تأهيلية لمدرسي التربية الفنية التي من خلالها ينبغي على معلم التربية الفنية الایعاز الى طلبته بإقامة الانشطة الفنية.

4- إنشاء مشغل خاص من قبل معلم التربية الفنية لتحفيز الطلبة الى إقامة الانشطة الفنية.

• المقترحات:-

اجراء دراسة مشابهة للتعرف على التحديات التي تواجه مدرسي المدارس المتوسطة والثانية في إقامة الانشطة الفنية وكذلك في كليات الفنون الجميلة وكليات التربية

الاساسية /قسم التربية الفنية.المصادر

1. إبراهيم، يوسف حنا، صعوبات الدارسين (الطلبة والمشرفين) مشروع محو الامية الالزامية في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة، رسالة ماجستير، غ.م، بغداد العراق، 1970.
2. أحمد، إيمان كاظم وإسراء عامر فليح، التحديات التي تواجه طلبة الاختصاصات الادبية في مادة الاحصاء في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، مجلة ديالى، العدد 43، 2010.
3. البسيوني، محمود، الثقافة الفنية والتربية، دار المعارف، مصر، (1965).
4. جابر، جابر عبد الحميد وعائف حبيب، أساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد، العراق، 1967.
5. جودي، محمد حسين، الرسم والاشغال اليدوية في الدراسة الابتدائية، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، 1981.
6. الحجاج، عبد الله علي وآخرون، الاشغال اليدوية للمعلمين، الكتاب الاول، المطبعة الاميرية، القاهرة، مصر (1986).
7. داود، عزيز حنا، أنور حسين عبد الرحمن، منهاج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1990.
8. ديب، الياس، مناهج واساليب التربية والتعلم، ط1، دار الكتب اللبناني، بيروت، لبنان، (1974).
9. روبرستون، سيونايد ميري، الاشغال الفنية المعاصرة، مؤسسة سجل العرب، القاهرة مصر، 1964.
10. السامرائي، عامر رشيد، الصناعات اليدوية في العراق، اصدار وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، العراق، (1970).

11. صادق، محمود محمد وآخرون، التربية الفنية واصولها وطرق تدريسها، الطبعة الاولى، (1992).
12. طالو، محي الدين، الاعمال اليدوية، مكتبة أطلس، دمشق، سوريا، (1973).
13. العامري، عباس وآخرون، التحديات التي تواجه الطلبة الجدد في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ديالى، مجلة الفتح، العدد 38، 2009.
14. عباس، محمد خليل وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.
15. عبد الهادي، نبيل وآخرون، بطيء التعلم وصعوباته، ط1، دار الاوائل للنشر، عمان، الاردن، 2000.
16. الكنانى، عايد عبد الكريم، مقدمة في الاحصاء وتطبيق spss، دار الكتب، والوثائق، بغداد، العراق ، 2009.
17. مهدي، باسم علي، صعوبات تدريس اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين ودراساتها، مجلة الفتح، العدد 39، 2009.
18. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن، 2000.
19. يوسف، سليمان عبد الواحد، ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.

الملاحق

ملحق (1)

استمارة استبيان الأنشطة الفنية
عزيزتي الطالبة

تروم الباحثة بدراسة لتشخيص التحديات التي تواجهكم في إقامة الأنشطة الفنية خلال بعض المدارس، وهذه التحديات منها ما يخص المنهج ومنها ما يخص الأنشطة معلم التربية الفنية ومنها ما يخص الأنشطة بذاتها لذا ارجوا منكم وضع اشارة (√) امام البديل الذي تراه مناسب امام كل عبارة من الاستبيان.

التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية

ت	العبارة	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعوبة
1	تعاني الأنشطة الفنية من نقص في الدعم المادي المقدم من وزارة التربية لإقامة الأنشطة الفنية			
2	تؤثر زخم الدروس العلمية بشكل مباشر على اهتمام الطلبة بإقامة الأنشطة الفنية			
3	قلة الاهتمام بالأنشطة الفنية من قبل مديريات التربية			
4	قلة اهتمام معلمي التربية الفنية بمادتهم			
5	عدم اهتمام إدارات المدارس بإقامة الأنشطة الفنية			
6	عدم توفر مشغل خاص بإقامة الأنشطة الفنية في المدارس			
7	عدم استخدام الطريقة الصحيحة في توصيل إقامة الأنشطة الفنية الى الطلبة			
8	ملل معلمي مادة التربية الفنية وعدم رغبتهم بالقيام بالأنشطة الفنية			
9	عدم وجود منهاج يقضي بتفضيل الأنشطة الفنية على غيرها في المدارس			
10	نقص المواد الأولية والخامات الضرورية يعيق الأنشطة الفنية في المدارس			
11	تقديم اعمال جاهزة للطلاب ليست من اعدادهم			
12	عدم إقامة دورات تأهيلية لمعلمي التربية الفنية عن كيفية العمل بالأنشطة الفنية			
13	عدم وجود الوقت الكافي للتوجه الى القيام بالأنشطة الفنية			
14	عدم منح الجوائز والشهادات التقديرية لمعلمي التربية الفنية			
15	كثرة المواضيع المكررة والمطروقة في الكثير من الأنشطة الفنية			
16	يواجهه التعليم نقص معلمي التربية الفنية الذين يكونون ملتزمين بالقيام بالأنشطة الفنية			
17	استغلال درس التربية الفنية من قبل مدرسي المواد الأخرى			
18	عدم تقييد الطلبة بالالتزام بأولويات القيام بالأنشطة الفنية			
19	إهمال الموهوبين فنيا من قبل وزارة التربية			
20	اعطاء الطلبة درجات كاملة من غير القيام بالأنشطة الفنية			

Abstract

This research deals with the challenges facing art education teachers in holding art activities, so a questionnaire was prepared that addressed all the challenges facing teachers of this subject in knowing the challenges faced in holding art activities.

This research aimed to identify the challenges facing art education teachers in holding art activities, and to achieve the research goal, the researcher built a scale to measure these challenges.

The scale was applied to a sample of (100) teachers who were chosen intentionally from multiple schools affiliated with the General Directorate of Education of Diyala/Baquba, distributed according to the class variable in Diyala Governorate, and after collecting the information and processing it statistically using the weighted mean, percentage weight, t-test and the coefficient of the Cronbach's factor, the researchers reached the following result.

-There is a statistical indication that confirms the existence of challenges facing art education teachers in holding art activities. On the basis of these results, the researcher came up with a number of recommendations and proposals.